

## 061 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الشيخ وحافظ حكمي رحمه الله تعالى. واما حديث ابي سعيد وسلمان فقال البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن ابي -

00:00:01

بن اسود قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف وفي من كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا -

00:00:23

فلما حضرته الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب؟ قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه. فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني. او -

00:00:46

قال فاسحقوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها. فقال النبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواطيقهم على ذلك وربى ففعلوا ثم اذروه ثم اذروه في يوم عاصف. فقال الله عز وجل -

00:01:06

فاذ هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت؟ قال مخافتكم او فرق منكم؟ قال فما تلافاه الرحم قال فما تلافاه ان رحمه عندها -

00:01:26

وقال مرة اخرى فما تلافاه؟ فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان؟ غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث وفي رواية له عن ابي سعيد رضي الله عنه قال ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك؟ قال مخافتكم -

00:01:44

فتلقاه برحمة باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله -

00:02:07

وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري وسلم ان الفارسي رضي الله عنهم اورده المصنف -

00:02:28

رحمه الله تعالى في هذا الباب اثبات عذاب القبر والحديث اورده رحمه الله وان لم يكن صريحا في الباب لكنه من جهة اثبات قدرة الله سبحانه وتعالى على اعادة المفارق -

00:02:57

من اجزاء الميت وان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء واثبات ان عذاب القبر لا يختص بمن مات وقبر وانما يذكر هذا في النصوص على اعتبار الغالب من احوال الناس -

00:03:30

والا من مات حرقا او غرقا او اكلته السبع او غير ذلك فان العذاب يلحق المقبول المدفون في بقعة معينة من التراب هذا الذي تناثر اجزاؤه احتراقا وذرة في البحر -

00:03:55

او تطايرت به الرياح او اكلته السبع فخرج من اديارها بعرا او روثا او نحو ذلك فانه يلحق من عذاب القبر مثل ما يلحق الميت المقبول في المدفون في قبره -

00:04:25

وهذه القصة التي اورد رحمه الله تعالى شاهد على ذلك في قصة هذا الرجل الذي قال لان قدر الله علي الذي قال لمن قدر الله علي وآه هذه قوله ذلك الرجل؟ وفي الرواية رواية الصحابي رضي الله -

00:04:45

عن قالوا عبر بقوله وان يقدر الله عليه يعذبه. وان يقدر الله علي يعذبه تحاشيا من حكاية هذه اللفظة تحاشيا من حكاية هذه اللفظة

مع ان حكاية الباطل او الكفر ليس كفرا - 00:05:10

في مقام رده او نقده او بيان بطلان او التحذير منه او نحو ذلك حكايته ليست كفرا. لكن من حرصهم ودقتهم رضي الله عنهم وارضاهم مثل قول من روى قصة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:33

مع عمه ابي طالب قال فمات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب ولها نظائر كثيرة جدا الحاصل ان آآ هذه القصة هذا الرجل وانه قال لبنيه ان انا مت - 00:05:56

فحرقوني وذرني في البحر يعني الرماد الذي يكون من الحريق يدر في البحر لأن قدر الله علي ليعدبني عذابا اه يعني شديدا او نحو ذلك فعل ابناءه ذلك فعل ابناءه ذلك - 00:06:23

فامر الله عز وجل هذا المتفرق فاجتمع فإذا هو رجل قائم قال كن فإذا هو رجل قائم قال كن فإذا هو رجل قائم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:06:51

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ومن الالفاظ الشائعة في هذا الباب ويا غير صحيحة قول بعضهم ان امر الله سبحانه وتعالى بين الكاف والنون وانما امره كما اخبر سبحانه وتعالى - 00:07:20

انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالحاصل ان هذا هذا الرجل قال هذه المقوله فقال الله كن فاجتمعت تلك الاجزاء فالله عز وجل على كل شيء قدير ولا يعجزه شيء في الارض - 00:07:46

ولا في السماء وعذاب القبر مدرك جميع اصناف الموتى ولعل هذا هو المراد ايراد هذا الحديث في هذا الباب ان عذاب القبر مدرك جميع اصناف الموتى. لكن ما يذكر في غالب - 00:08:08

الاحاديث ذكرى العذاب لمن قبر على اعتبار الغالب والا عذاب القبر مدرك آآ جميع اصناف الموتى ان مات فقير الذي هو غالب احوال الموتى او من احترق او غرق او اكلته الصياع او ايا كانت صفة - 00:08:25

موته نعم قال رحمة الله قوله في هذا الحديث فانه لم يبتئر عند الله خيرا اي لم يتخذ لنفسه خبيئة صالحة لم يتخذ لنفسه خبيئة صالحة من عمل يدخلها يوم يلقى الله سبحانه وتعالى - 00:08:53

وقوله فما تلقاء الرحم عندها اي عند ذلك عندما قال مخافتكم او خوفكم او فرق منكم فما تلقاء ان رحمة عندها اي عند هذه الكلمة اي لم يؤخره ما تلقاء اي اي لم يؤخره بل - 00:09:26

اه يعني كانت رحمة الله سبحانه وتعالى اه جاءته اه بمعنى انه سرعان ما رحمة لم يؤخره ان رحمة سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وقال رحمة الله تعالى باب كلام الميت على الجنازة - 00:09:52

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الجنازة فاحتملها الرجال على اعنائهم. فان كانت صالحة قالت - 00:10:20

قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا ولو سمعها الانسان لصعق ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث اه حديث ابي سعيد رضي الله عنه - 00:10:41

وان الجنازة اذا احتملها الرجال على اعنائهم اي ذهابا بها الى القبر فان كانت الجنازة صالحة فان صاحبها يقول قدموني لانه مبشر لانه مبشر بكل خير وقد مر معنا ان الملائكة التي تنزل ملائكة الرحمة تبشره بروح وريحان - 00:11:05

ان ولقاء رب غير غضبان فهو على علم بما حصل من بشارة عظيمة انه قادم الى خير ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة - 00:11:41

فهو محمول على اعناق الرجال لكنه يحمل هو بشارة عظيمة فيقول قدموني اي الى حيثما بشر به من خير ونعمة ولقاء رب غير غير غضبان فيقول قدموني قدموني وان كانت غير صالحة - 00:12:02

قالت يا ويها قالت يا ويها لما هي مدركة من عذاب وعقوبة وسخط الله سبحانه وتعالى اين يذهبون بها؟ يا ويها اين يذهبون بها؟ يسمع صوت كل شيء لا الانسان ولو سمعه الانسان لصهر. لو سمع الانسان - 00:12:29

صوت هذا الذي يحمله ان كان المحمول ابا او اخا او اما او عمة او خالة او قريب او جارا وهو على متن هذه الجنازة يقول يا ويلها اين يذهبون بها؟ يا ويلها اين يذهبون بها - [00:12:55](#)

فلو سمع ذلك لصعب يعني ما يحتمل ذلك لا يحتمل ذلك. الحاصل ان هذا الحديث فيه دلالة على عذاب القبر في دلالة على عذاب القبر من قوله يا ويلها اين يذهبون بها؟ اي انهم مذهبون بها او يذهبون بها الى العقوبة - [00:13:20](#)

العقوبة التي تنتظر من من كان على مثل هذه الحال نعم قال رحمة الله تعالى وقال الامام احمد حدثنا ابو عامر قال حدثنا عباد ابن راشد عن داود بن ابي هند عن ابي نظرية عن ابي - [00:13:48](#)

لسعيد رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها. فإذا الانسان دفن وتفرق عنه اصحابه جاءه - [00:14:07](#)

ملك في يده مطراق من حديد فاقعده فقال ما تقول في هذا الرجل؟ فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله واصعد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول له صدق ثم يفتح له باب الى النار فيقول - [00:14:27](#)

كان هذا منزلك لو كفرت بربك فاما اذا امنت فهذا منزلك فيفتح له بابا الى الجنة فيزيد ان ينهض اليه فيقول له اسكن اسكن ويفسح له في قبره - [00:14:47](#)

وان كان كافرا او منافقا يقول له ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا اتالبت ولا اهتديت ثم يفتح له بابا الى الجنة فيقول هذا منزلك لو كنت امنت بربك. فاما اذا كفرت به فان الله - [00:15:05](#)

عز وجل ابدلك به هذا فيفتح له بابا الى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق فيصيغ صيحة يسمع خلق الله عز وجل كلهم غير تقليين. فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليك ملك - [00:15:25](#)

ما لكم في يده مطراق ما احد يقوم عليك عليه. عليه. هم احسن الله اليكم. ما احد يقوم عليه ملك في يده مطراق الا هيل عند ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

لم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. ولابن مروي عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في القبر. نعم هذا الحديث حدث ابي سعيد - [00:16:09](#)

رضي الله عنه واظح وصريح في الباب وقد تقدم له نظائر عديدة آآ من حديث غيره من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله هنا في اه شأن الكافر انه اذا قيل له آآ - [00:16:29](#)

آآ اذا قيل له من ما تقول في هذا الرجل اذا قيل له ما تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت لا تلية ولا اهتديت - [00:16:50](#)

لا دريت اي لا لم تعرف الحق ولم تقبل على تعلمه ومعرفته ولا تلية اي لم تتبع الحق وتسلك سبيله ولا اهتديت اي لم تهتدى هدایات الانبياء والمرسلين وما بعثوا به من - [00:17:15](#)

الحق والهدى وقوله في في تمام هذا الحديث يا رسول الله ما احد يسمى ما احد يقوم عليه ملك بيده مطراق لهيل عند ذلك يعني هاله الامر يعني امر مخيف ومفزع - [00:17:43](#)

فكيف يكون الامر هذا مقصد الصحابي رضي الله عنه ان هذا امر يعني يفزع الانسان فقال النبي عليه الصلاة والسلام يثبت الله الذين امنوا ونحن عرفنا فيما سبق ان هذه الفتنة - [00:18:08](#)

فتنة القبر اعاذنا الله عز وجل منها هي من اشد الفتن ومر معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال نعم - [00:18:27](#)

قال رحمة الله تعالى واما حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه فقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة - [00:18:46](#)

ا قبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله سألهنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا؟

قال لكنني رأيت الليلة رجلين اتيا من خارج الى الارض المقدسة - 00:19:07

ف اذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كروب من حديد يدخله في شدقة حتى ليبلغ قفاه ثم يفعل بشدقة الآخر مثل ذلك ويلتهم شدقة هذا فيعود فيضع مثله - 00:19:27

قلت ما هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشرخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه - 00:19:47

وعاد رأسه كما هو فعاد اليه قلت من هذا؟ قال انطلق فانطلقنا الى تقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقف تحته نارا. فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيه. فاذا رجال ونساء عراة. فقلت من هذا؟ قال انطلق فانطلقنا - 00:20:07

حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فا قبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان - 00:20:32

فقلت ما هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان. واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد به في الشجرة ادخلاني - 00:20:57

فصعد بي في الشجرة ادخلاني دارا لم ارى قط احسن منها. فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد بي الى الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان؟ قلت - 00:21:15

طوفتمني الليلة فا خبراني عما رأيت؟ قالا نعم. فاما الذي رأيته يشق شدقة فكذاب يحدث بالكذبة فتحم عنه يشق شدقة فكذاب يحدث بالكذبة فتحم عنه حتى تبلغ الافق. فيصنع به ما - 00:21:35

الى يوم القيمة والذي رأيته يشرخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه نهار يفعل به الى يوم القيمة. والذي رأيته في الثقب فهم الزناة. والذي رأيته في النهر اكل الربا - 00:21:58

والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس. والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين. واما هذه الدار فدار الشهداء. وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع - 00:22:18

فرفعت رأسي فاذا فوقى مثل السحاب. قال ذاك منزلك. قلت قلت دعاني ادخل منزلي. قالوا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك هذا الحديث آآ العظيم حديث سمرة رضي الله عنه - 00:22:38

في ذكر هذه الرؤية التي رأها النبي عليه الصلاة والسلام وانه اتاه ليلة ملكان فابتغثاه و قال له انطلق فانطلق به وفي هذا السير مع الملkin من عليه الصلاة والسلام باصناف من المعذبين - 00:23:05

والمراد بالعذاب هنا عذاب القبر. في جميع ما ذكر في في هذا الحديث لان لانك وانت تقرأ الحديث تجد في في ذكر العذاب فيصنع به ما رأيت الى يوم القيمة - 00:23:37

فيصنع به ما رأيت الى يوم القيمة هذه تتكرر في ما ذكر من انواع العذاب فهذا الذي رأى اه النبي عليه الصلاة والسلام هو من عذاب القبر ويفيد هذا الحديث في هذه الرؤيا ورؤيا الانبياء حق - 00:23:58

يفيد ان عذاب القبر اصناف وانواع هذا الحديث يفيد ان عذاب القبر اصناف وانواع على قاعدة الشريعة في الثواب والعقاب والجزاء ان الجزاء من جنس العمل ولهذا لو تأملت في العقوبات المذكورة - 00:24:21

لاصناف العصاة تجد ان لها تناوب مع صنف المعصية والعمل آآ الذي ارتكبه هؤلاء فالحاصل ان هذا الحديث فيه اثبات عذاب القبر وفيه ان عذاب القبر انواع واصناف بحسب المعاصي - 00:24:47

التي ارتكبها هؤلاء العصاة قال في اخر هذا الحديث طوفتمني الليلة فا خبراني عما رأيت يعني هذه الاشياء التي مربها ورأتها عليه الصلاة والسلام قال نعم اما الذي رأيته يشق صدقة الى قفاه - 00:25:15

فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافق فهذه عقوبة الكذابين يشرشر صدقه يعني من طرف فمه الى مؤخرة الى جهة الاذن ثم اذا يلتهم ثم يعاد في شق اخر وثالثة ويستمر الامر على هذا الحال - [00:25:44](#)

لماذا كانت هذه العقوبة على هذا الصنف ؟ لانه يكذب يخرج كلمات من فمه الاثم كذبا وتبليغ هذه يبلغ هذا الكذب الافق يعني ينتشر في الناس هذا الذي ذكر في الحديث قضية انها تبلغ الافق - [00:26:11](#)

كان بلوغ الكذبة الافق في الزمان الاول يحتاج الى وقت ربما يحتاج الى شهور حتى تصل الى الديار البعيدة عن طريق المسافرين نحو ذلك اما الان يجلس الرجل في غرفته - [00:26:40](#)

ويكذب الكذبة ويضغط زرا في جهازه الذي يحمله بيده او في مكتبه فمجرد ان يضغط الزر فقط فورا تصل الافق هذا لم يحصل في الزمان الاول هذا لم يحصل في الزمان الاول فيا ويل - [00:27:04](#)

ثم يا ويل الذين يكذبون في هذه الاجهزة الكذب الذي يبلغ الافق وليتأملوا في هذه العقوبة التي اعدت من كانت هذه حالة واذا كان من وراء هذه الاجهزة يكتب أسماء مجھولا ابو فلان او نحو ذلك فلا يدرى منه - [00:27:27](#)

لكن رب العالمين علیم به مطلع عليه يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبیتون ما لا يرظى من القول. وكان الله مما يعلمون محیطا قال والذی رأیته - [00:27:54](#)

الشاهد من الحديث فيصنع به ما رأیت الى يوم القيمة يصنع به ما رأیت الى يوم القيمة وهذه الجملة تتكرر معنا وهذا واضح ان هذا العذاب في القبر. اصنع به الى يوم القيمة - [00:28:19](#)

قال والذی رأیته يشرح رأسه فرجل علمه القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فيفعل به ذلك الى يوم القيمة هذا رجل وهو في قبره عليه رجل القائم بصخرة - [00:28:37](#)

فيضرب اه الصخرة على رأسه فينشرخ ينخلع الرأس يشرح الرأس ثم تتدھدھ الصخرة تدرج ثم يأتي بها هذا القائم عليه فاذا عاد فاذا بالرأس التئم مرة اخرى فيرمي به الصخرة الى يوم القيمة على هذه الحال - [00:29:00](#)

الى يوم القيمة على هذه الحال وجاء في بعض روایات اه الروایات هذا الحديث قال آآ الرجل آآ الرجل علمه القرآن فرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. فرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة رفظه اي لا يعمل به - [00:29:27](#)

يحفظ القرآن ربما يكون القرآن في صدره كاملا يحفظه كاملا واذا قرأ لا يخطئ لكنه من حيث العمل بالقرآن والذي انزل القرآن من اجله يرفضه لا يعمل به واعظم شيء في هذا الباب الصلاة التي افترضها الله - [00:29:56](#)

عليه في اليوم والليلة يشق رأسه عن الصلاة المكتوبة يذكر رأسه عن الصلاة المكتوبة فلما كانت مشكلة هذا في ذنبه ثقل الرأس عن طاعة الله والنھوض لطاعة الله كانت العقوبة في ماذا - [00:30:20](#)

في الرأس مثل ما كانت العقوبة للاول في الفم الذي يكذب وهذا المعصية في ثقل الرأس عن الصلاة المكتوبة فيرفضه وتتقل او يذكر رأسه عن الصلاة المكتوبة فقال يصنع به ذلك الى يوم القيمة - [00:30:42](#)

والذی رأیته في الثقب فهم الزنا الذي رأیته في اه الثقب ثقب مثل التنور اعلاه ظيق واسفله واسع يتقد تحته نار فاذا اقتربوا ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيه - [00:31:10](#)

على هذه الحال في قبورهم الى يوم القيمة هذی عقوبة الزنا والزوانی والذی رأیته في النهر هؤلاء اكل الريا يسبح في النهر وعلى النهر رجل قائم ثم اذا اقترب ليخرج - [00:31:32](#)

من شاطئ النار رمي الحجر في في فمه ولا يزال على هذه الحال معاقبا هذه العقوبة هذه عقوبة في القبر اما عقوبة الآخرة فامرہ اعظم والذین يکنزوں الذهب والفضة ولا ينفقوںها في سبیل الله فبیشونهم بعذاب الیم - [00:31:54](#)

يوم يحمن بها في نار جهنم فتکوی بها جباهم وجنوبهم وظہورهم هذا ما کنزم لانفسکم هذه عقوبة له وفي آآ في القبر وهناك عقوبة له في في ارض المحشر وهناك عقوبة له في - [00:32:20](#)

نار جهنم عیاذا بالله سبحانه وتعالی من ذلك قال والشيخ في اصل الشجرة ابراهیم علیه السلام الشیخ الذي في اصل الشجرة ابراهیم

عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس يعني الذين ماتوا صغارا اولاد الناس اي الذين ماتوا صغارا فهم في كفالة - [00:32:42](#)  
ابراهيم الخليل عليه السلام ومعه هو الذي يوقد النار مالك. خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار  
فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل يعني اللذان طوفا به - [00:33:08](#)

هذا التطوف هما جبريل و ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قال ذاك منزلك ذاك منزلك يعني باعلى  
المنازل وهي درجة ومنزلة في الجنة لا يبلغها الا - [00:33:35](#)  
واحدا من عباد الله وهي منزل آآ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى واما حديث عثمان رضي الله عنه فقال  
ابو داود حدثنا ابراهيم بن موسى الرازى قال حدثنا هشام وابن يوسف - [00:33:56](#)

عن عبد الله ابن مجير عن هانئ مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف  
عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فان - [00:34:21](#)

انه الان يسأل قال ابن حجر صححه الحاكم ثم اورد رحمة الله هذا الحديث لعثمان بن عفان رضي الله عنه آآ قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل - [00:34:37](#)

وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل وهذا الحديث فيه فتنۃ القبر وان هذه الفتنة تبدأ فورا بعد  
الدفن مباشرة بعد الدفن مباشرة تبدأ الفتنة يأتيه الملکان وبقعاده - [00:34:56](#)

ويسألانه فور الدفن لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فانه الان يسأل يعني الان وانتم قيام حول القبر تدعون  
له قد بدأ سؤاله وبدأ في هذه المرحلة فتنۃ القبر ثم من بعدها - [00:35:22](#)

النعم او العذاب ثم من بعده النعيم او العذاب قال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت ويستفاد من هذا الحديث ان هاتين الدعوتين  
هي اهم ما يدعى به للميت بعد دفنه مباشرة - [00:35:46](#)

آآ الاستغفار له اللهم اغفر له اللهم اغفر له والدعاء له بالتثبيت اللهم ثبته اللهم ثبته او اللهم ثبته بالقول الثابت مثل ما  
في الاية يثبت الله الذين امنوا بالقول - [00:36:10](#)

الثابت فيدعى له بالثبات اي عند السؤال الملكي. عند هذه الفتنة التي تحصل له في قبره نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان  
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:28](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:36:49](#)